

وبين يدي البحث عن مخرج للشعوب أضع مقترحاً لإنهاء أطول الثورات القائمة ثورة اليمن بغية تطويره وإثرائه ليكون نموذجاً يمكن تعديله بما يتناسب مع وضع كل قطر في تفاصيل واقعه وابتداءً أنه إلى أن حل الأزمة في اليمن يتطلب تحركات شعبية مناصرة للمسلمين هناك وأن (المواقف الدولية) المبادرات الرسمية قد تضمنت بنوداً جائرة ثم أكد مقدموها بأنها نهائية غير قابلة للتفاوض مما يؤكد أنها مبادرات لإنقاذ الرئيس والالتفاف على الثورة حتى لا يتأثر جيران اليمن بنجاح ثورته (وإلا فالعقلاء يعلمون أن الرئيس غير مؤهل للتفاوض بعد أن أكثر من الخداع ونقض العهود وفقد ثقة الناس به فقد ثبت عليه بالوثائق تواطؤه مع الأمريكيين على قتل أبناء شعبه كما حصل في مأرب وشبوة ثم تزويره الحقائق) وخلصه المقترح أن من أهم العوامل التي يستمد منها علي عبد الله صالح قوته في الآونة الأخيرة الجماهير التي يخرجها يوم الجمعة والأجهزة العسكرية التي لم تنضم للثورة بعد.

فأما الجماهير التي يخرجها فهي ظاهرة تستدعي التوقف عندها لمعرفة أسباب خروجهم لتأييد رجل خان الملة والأمة وأنزل بهم أنواعاً من الأذى وهو ما يخالف الوضع المألوف في تعامل الإنسان مع من يؤذيه إلا أن الملم بشيء من تفاصيل واقع اليمن في ظل هذا النظام القائم منذ ثلاث قرن يدرك حقيقة مرة وهي أن الكثير من تلك الجماهير أصبحوا بمثابة الأسرى في يد الرئيس الذي قصر الناس في الإعداد لخلعه بعد أن سقطت ولايته شرعاً ووجب خلعه بارتكابه لناقض من نواقض الإسلام التي أجمع العلماء عليها عندما ضبط متلبساً بدعوه للكافرين وتزويد مدمراتهم الحربية ليقتلوا المستضعفين من المسلمين في العراق وكان ذلك منذ أكثر من عقد مما يعني أن ثلاث مدة حكمه تقريبا مضت بعد أن ظهر للقاصي والداني ارتكابه لناقض من نواقض الإسلام فعدم إدانته بذلك الجرم العظيم دفعه لمواصلة دأبه في الخروج عن شرع الله تعالى وظلم العباد وتدمير البلاد إلى أن أوصل تلك الجماهير لدرجة من الظلم و الفقر والجهل يصعب وصفها ثم عاد ليستعين بفقرهم

على شراء ذممهم (شاهد يذم شراء الذمم) **فعمل على استشارة**
عاطفة الأب على بنيه والمعيل على من يعيل وإن للأطفال الأبرياء
حق على كل من يقدر على سد حاجاتهم من أبناء الأمة ولآبائهم
حق في فك أسرهم من قيود الجهل والفقر التي قيدهم بها الطاغية
ولكافة المسلمين في اليمن حق في حفظ دمائهم وإخراجهم من
الأزمة التي يعانون منها فإن بحثنا في سبل إنقاذ الجميع نجد من
ضمنها أن تتقدم بعض الهيئات الخيرية في العالم الإسلامي ولاسيما
في الخليج وتنشئ لجان كتلك التي يقيد بها الرئيس المؤيدون له إلا
أن هذه لفك القيود لا لإحكامها فتتعهد بصرف راتب شهري أو
أسبوعي لكل من يعتزل ويترك الذهاب إلى الساحات لتأييد الرئيس
إلى أن تقوم حكومة جديدة وتوفر للمستلمين فرص عمل تسد
حاجاتهم (تفاصيل المبالغ؟)

وأما الأجهزة العسكرية العامل الثاني لقوة الرئيس فمن سبل حله
أن تشكل حكومة انتقالية تتعهد لأفراد الأجهزة الأمنية التابعة
للرئيس بأنها تضمن لهم إن تابوا وأصلحوا النية الانتقال إلى أجهزتها
بوظائفهم ورواتبهم فهو أسلم لدينهم ودنياهم فمن تاب تاب الله
عليه وعفى الله عما سلف على أن تتكفل بتوفير الرواتب للحكومة
الانتقالية إحدى الهيئات الخيرية المقتدرة وتعلن ذلك ليطمئن
الراغبون في اللحاق بالحكومة أن هناك مصدر قارء على توفير
... رواتبهم